٥٧٥ ألف طالب وطالبة يتوجهون إلى امتحاناتهم العامة اليوم وغداً في البلاد

وزير التربية لـ«الوطن»: جديد امتحانات هذا العام أن أسئلتها وُضعت ولأول مرة من المدرسين وليس من الموجهين فقط

محمود الصالح
تصوير طارق السعدوني

يتوجه صباح اليوم أكثر من نصف مليون طالب وطالبة لحصد نتائج تعبهم لسنوات طويلة من الدراسة، بخوضهم للامتحانات العامة لهذا العام.

«الوطن» توجهت إلى وزير التربية دارم طباع بجملة من الأسئلة التي تدور في أذهان الطلاب وأهاليهم، باحثين عن أجوبة عنها.

• كيف تقيمون العام الدراسي؟

كان عاماً مميزاً بأنشطته ومهاراته وباهتمام الطلاب والمدرسين، وقد جاء بعد عامين تعرضت فيهما البلاد لوباء كورونا، ولم تكن حينها الظروف مثالية لطلابنا ومدرسينا، وفي هذا العام كان هناك إقبال من الطلاب والمدرسين على تغيير النمط المعتاد، ونتوقع أن ينعكس ذلك على نتائج العملية الامتحانية التي بدأت اليوم، والتي نتمنى أن تحقق تميزاً كبيراً ينعكس على نوعية الطلاب الناجحين، حيث نصل إلى مستويات متميزة تبشر بجيل جديد قادر على بناء سورية.

• ما الجديد في امتحانات هذا العام؟

الجديد في امتحانات العام الحالي هي مساهمة جميع المعلمين الذين قاموا بتعليم الطلاب في الشهادتين الإعدادية والثانوية بوضع الأسئلة سواء في المراحل الأولى عبر وضعها في بنك الأسئلة الوطني أو في النسخة النهائية التي ستقدم للطلاب، وهذه طريقة تتبع للمرة الأولى، لأنه في السنوات السابقة كانت عملية وضع الأسئلة من مهام الموجهين الأوائل في وزارة التربية.

وتقوم وزارة التربية بهذه الخطوة بوضع قاعدة بيانات لكل مدرسي الثالث الثانوي، وبالتالي كان اختيار اللجنة التي وضعت الأسئلة هو اختيار عشوائي، وهذا أدى إلى تحقيق المساواة بين جميع المعلمين، ولم يتم احتكار العملية على مدرس أو آخر، وهذا سيخفف كثيراً من مسألة التوقعات، لأن الطلاب في السنوات السابقة كانوا يعتمدون كثيراً على التوقعات الموضوعة من مدرسين مقربين من واضعي الأسئلة، وبالتالي لم يكن نجاح الطالب يتم انطلاقاً من الكفاءة الحقيقية، وما نعمل عليه ألا يصل إلى درجة التميز في النجاح إلا الطالب الكفؤ، وهذا سيعطي جميع الطلاب فرصة الحصول على ما يستحقون من علامات بناء على جهدهم وتعبهم والمعلومات التي اكتسبوها خلال العام الدراسي.

• يشاع أن هناك تغييراً جذرياً في نمط أسئلة الشهادتين، ما حقيقة الأمر؟

لا اختلاف في نمط الأسئلة، وهي الأسئلة المعتادة في السنوات السابقة، وهي التي تسأل للطالب الذي حضر في عامه الدراسي من كل النواحي في المنهاج من حيث المهارات والمواضيع، وسيجيب الطلاب في هذا العام بكل سهولة، ولكن بشكل عام الأسئلة لن تختلف عن السنوات السابقة من حيث المضمون، والمؤكد أن هذه الأسئلة هي مناسبة للمناهج المطورة، وبالتالي لن يجد الطلاب أي تغيير في نمط الأسئلة عما كان عليه في السنوات السابقة. التغيير الذي سيلمسه الطلاب في هذه الدورة هو عدم انعكاس الدروس الخصوصية والتوقعات على الأسئلة، ونأمل أن يتمكن جميع الطلاب من الإجابة على جميع الأسئلة مما تعلموه من المنهاج وليس من خلال التوقعات.

• هل ستكون هناك أسئلة مفاجئة للطلاب في هذه الدورة؟

لن تكون هناك أي أسئلة مفاجئة للطلاب ولا نقبل بذلك مطلقاً، لأن الهدف من الامتحان هو توفير الراحة للطالب، من خلال تقديم امتحانه بكل هدوء معتمداً على ما تعلمه في العام الدراسي، والتعبير عن جاهزيته للانتقال إلى مرحلة دراسية جديدة، لأننا نرى أن الامتحانات لا تشكل المسألة الجوهرية في التعليم، لأنها مرحلة انتقالية فقط، والمهم هو ما تعلمه الطالب خلال سنوات دراسته.

> لا تغيير في نمط الأسئلة في هذه الدورة، ولن تكون هناك أسئلة مفاجئة والدروس الخصوصية والتوقعات غير مفيدة

> لا تساهل في عدم الالتزام بالمراقبة، ومن يتسبب في خلل في الامتحانات مصيره الطرد من الخدمة

• تعرض الطلاب في الدورات السابقة إلى عدم كفاية الوقت لحل جميع الأسئلة، لمن يعرفون حلها الصحيح، هل أخذت الوزارة بالحسبان هذا الأمر في هذه الدورة؟

وضع الأسئلة والامتحانات ليست عملية اعتباطية لأنها تمر بمراحل مختلفة، أولها أن هذه الأسئلة توضع وفق نموذج عالمي، والأمر الآخر أن تكون مناسبة للوقت وأن تحقق الصيغة الحقيقية للنجاح وأن تكون هناك قدرة لدى ٦٠ بالمئة من الطلاب على التقدم للامتحان بهدوء والنجاح في هذه الأسئلة، وأن يكون هناك ٢٠ بالمئة من الطلاب متميزين توضع لهم أسئلة لا يمكن أن يحلها غيرهم لا تزيد على سؤال أو سؤالين، وفي الوقت نفسه يكون هناك ٢٠ بالمئة من الطلاب غير قادرين على حل الأسئلة لأنهم لم يقوموا بالدراسة كما يجب، وبالتالي فإن نسبة النجاح دائماً هي بين ٦٠ – ٨٠ بالمئة وبالتالي لا داعي للخوف، لأن المسألة مركّزة والأسئلة التي يتم وضعها يتم حلها بعدة مراحل للتأكد أن الوقت المخصص للطالب كاف لحل جميع الأسئلة وكذلك مراجعة عملية حلها.

• هل هناك توجه حكومي لزيادة أعداد الطلاب المقبولين في التخصصات الطبية، ناجم عن فقدان الكثير من الكوادر في هذا المجال بسبب هجرتها؟

إطلاقاً، لأننا في الأصل لدينا أعداد كبيرة من الطلاب في التخصصات الطبية الآن وهو يفوق حاجة البلاد، ولكن المؤكد أن هجرة أعداد كبيرة من كوادرنا الطبية إلى خارج البلاد ساهم في خسارة لثروتنا البشرية التي نحتاجها سورية ليس في المجال الطبي فقط لأننا نركز على توزيع الطلاب حسب المهن لملء الشواغر الموجودة ويتم التركيز على المواطنة في هذا الجانب، حيث يجب أن يجد الخريجون فرصة عمل لهم في البلاد، وعملية توزيع الطلاب وأعدادهم في الجامعات والتخصصات يتم من خلال دراسة الحاجة الحقيقية لكل التخصصات، وأن يكون هذا التوزيع متكافئاً، ونعمل على أن يحقق الطالب رغبته الذاتية وليس ما اعتاد عليه المجتمع، للأسف اليوم تخصص الفيزياء والرياضيات هي من أفضل التخصصات العالمية، ولكن الكثير لدينا لا يهتم بهذه التخصصات.

• يبدو أن هناك من يسعى من المعلمين والمدرسين للحصول على إعفاء من المراقبة والتصحيح، نتيجة قلة التعويضات الممنوحة لهم، كيف عالجت الوزارة هذه المشكلة؟

المراقبة والتصحيح هما نتاج نهائي للمعلم، ونحن لا نتساهل إطلاقاً في هذا الأمر، وأي خلل في عملية المراقبة سيعرض المعلم لعقوبات شديدة، وإذا انعكست بخلل على الامتحانات ستؤدي إلى طرد المعلم من الخدمة، لأن الامتحانات هي الواجهة التي تظهر من خلالها العملية التربوية، ولأننا نقدم للمجتمع كوادر تسهم في تحسن حياة الناس، أما بخصوص التعويضات للمراقبة والتصحيح فقد أصبحت الآن أفضل مما كانت عليه في السابق ولكنها غير كافية، وهي الآن ستكون ضمن مجموعة من القضايا التي نعمل عليها، لكن يجب ألا ننكر أن هناك واقعاً اقتصادياً صعبا تعانيه البلاد، وهو ذلك نضع خططاً لبرامج سوف تسعد المعلمين مادياً ومعنوياً.

أما لجهة تأمين المواصلات للمراقبين، فقد تم التنسيق مع المحافظين من خلال مديريات التربية لتوفير وسائل النقل للمراقبين من مراكزهم الامتحانية إلى مناطق سكنهم، وتم في هذا الإطار تجهيز أعداد كبيرة من الآليات للقيام بذلك.

• هناك نجاح في توفير الظروف المناسبة لإتاحة المجال للطلاب من المناطق النائية للمشاركة في العملية الامتحانية، ماذا فعلتم في هذا العام؟

منذ بداية هذه الأزمة كانت وزارة التربية تعتمد منهجية أن أبواب مدارسنا ومراكزنا الامتحانية مفتوحة لجميع أبناء سورية على قدم المساواة دون أي اعتبار آخر وفي هذا العام هناك أكثر من ١٥ ألف طالب وطالبة يشاركون في الامتحانات العامة قدموا من المناطق الساخنة وجزء منهم جاء من لبنان، وقد وفرت لهم مديريات التربية بالتعاون مع المنظمات الدولية أماكن الإقامة المريحة والدروس الإثرائية والإطعام والنقل من المراكز الامتحانية إلى إمكان استضافتهم، إضافة إلى كل التسهيلات من الجهات المعنية لدخول وخروج هؤلاء إلى المناطق الآمنة، لكن للأسف حتى اليوم ما زالت المجموعات الإرهابية تمنع أبناء محافظة إدلب في المناطق التي يسيطرون عليها من الخروج للمشاركة في الامتحانات، وقد وجهنا مذكرات إلى الأمم المتحدة واليونيسيف للضغط على الحكومة التركية والمجموعات الإرهابية للسماح لطلابنا من إدلب بالخروج إلى المناطق الآمنة لأداء امتحاناتهم.

• في العام الماضي قمتم بتشفير الأسئلة الامتحانية، هل حققت نتيجة واضحة في منع تسرب الأسئلة؟ وماذا عن استخدام كاميرات المراقبة في قاعات الامتحان؟ وهل سيتم قطع الاتصالات في هذه الدورة؟

لا عقبات لدينا في عملية تشفير الأسئلة واستطعنا من خلال هذه العملية إنهاء عملية تسريب الأسئلة قبل وصولها للطلاب بشكل كامل. وفي هذا العام هناك تسهيلات أكبر من ناحية الطباعة وسرعة تنفيذها في كل محافظة.

أما بخصوص كاميرات المراقبة في المراكز الامتحانية، فهي ليست مخصصة لجميع المراكز، لأن الغاية من وجودها هي ضبط بعض المراكز التي كانت تشهد خللا خلال الامتحانات، ولا أريد الحديث عن تفاصيلها لأنها عملية سرية. وقد استطعنا في العام الماضي تحقيق ضبط المراكز الامتحانية التي تشهد بعض حالات الخلل. وفي العام الحالي وضعت الكاميرات في المراكز التي نشك بحدوث خلل فيها، لأن هناك طالباً أو طالبين في أي مركز يسعون إلى نشر فوضى معينة وهو غير مسموح مطلقاً، وتم توفير الكهرباء وكل وسائل الدعم اللوجستي للمراكز، وهناك تعاون كبير من جميع الجهات لإنجاز العملية الامتحانية بالشكل الأمثل، ويجب ألا يفهم من وجود الكاميرات في القاعات الامتحانية أننا نعاني وجود خلل في هذه العملية، لأن هذه الكاميرات موجهة لقلة قليلة جداً، لأن أغلب طلابنا ومدرسينا على درجة عالية من المسؤولية، وهم موضع احترام كبير، وما نقوم به من تحضيرات خوفاً من وصول طالب أو طالبين يريدون الشغب.

وفيما يتعلق بقطع الاتصالات سيكون في الحالات الاضطرارية ولتحقيق حماية الطالب من الإرهاق وخاصة أن البعض من المواقع تنشر في آخر الليل نماذج من التوقعات ما يؤدي إلى إرباك الطالب ويؤدي إلى توتر البعض منهم، وفي حال حدث ذلك سنقوم بقطع الاتصالات مدة محدودة، وفي المستقبل ومع تطور التقنيات التي نستخدمها في التربية لن يكون هناك لجوء إلى عملية قطع الاتصالات.

• طُرح في الآونة الأخيرة الكثير من الأفكار للتحول في العملية التربوية من الحقيبة المدرسية بما تحتويه من أدوات تعليمية إلى «التابلت» ما مدى دقة ذلك؟

عالمياً لم تنجح هذه الوسيلة بأن تكون الوسيلة الوحيدة للتعليم، ولكنها يمكن أن تكون إحدى الوسائل، وهي بالتأكيد لا تغني عن الكتاب، وهناك تكاليف كبيرة لذلك ويمكن أن ندخلها في بعض مفاصل التعليم، أما أن يتم تعميمها فهذه مشكلة لأن أي عطل في التاب قد يؤدي إلى فقدان العملية التعليمية، ولكن في المستقبل عندما تصبح تلك التجهيزات سهلة ورخيصة يمكن أن تدخل إلى العملية التعليمية بشكل أكبر.

• متى ستتم أتمتة الامتحانات العامة؟

القضية ليست قضية أتمتة امتحانات لأن الموضوع هو تغيير نظام الامتحانات في البلاد بشكل كامل ليكون مواكبا لمسارات محددة في التعليم، واليوم نحن نسير في هذا الاتجاه، ولكن هذا الأمر يحتاج إلى وقت، وكذلك إلى حوار هادئ مع أولياء الأمور ليتم إقناع الأهالي أن يدخل أبناؤهم في الفرع الذي يريدونه في الصف التاسع، واعتباراً من العام القادم سنبدأ بتفعيل المسارات الجديدة في التعليم والتعريف بأنواعها، حيث يستطيع الطالب وقتها أن يحدد خياراته بشكل صحيح في المرحلة الثانوية.

• هناك سؤال قانوني واجتماعي يطرح في المجتمع: ما الأعمال المسموح للمعلمين بممارستها خارج الصفوف؟

القانون يمنع المعلم القيام بأي عمل يقلل من قيمته أمام طلابه، لكن الوضع الاقتصادي للأسف الشديد يضطر المعلم للقيام بأعمال أخرى لا نقبلها ونعمل بشكل جدي لتحسين واقع المعلمين الاقتصادي لأنهم الشريحة الأكبر التي تضررت نتيجة الأزمة وهم النسبة الأكبر من العاملين في الدولة، وهناك إجراءات كثيرة نعمل عليها لتحسين واقع المعلمين مادياً ومعنوياً.

وأخيراً: أتوجه بالشكر الجزيل لكوادرنا التربوية وطلابنا وأهاليهم الذين قاموا خلال العام الماضي وفي ظروف صعبة جداً على إنهاء هذا العام الدراسي بشكل مميز، وأتمنى أن يقطفوا جميعاً ثمار تعبهم من خلال هذه المحطة الأخيرة المتمثلة في الامتحانات، التي نريدها مميزة كذلك ومعبرة بشكل حقيقي عن الخطوات الجيدة التي قطعناها في عامنا الدراسي. ويتوجه اليوم أكثر من ٥٧٥ ألف طالب وطالبة لامتحانات الشهادتين التعليم الأساسي والثانوي بكل فروعها منهم ٣٢٤٤٤ طالباً وطالبة في الشهادة الإعدادية تبدأ امتحاناتهم اليوم الأحد، و٢٥١١٦٩ طالباً وطالبة في الثانوية بكل فروعها يوم غد الإثنين.

> ١٥ ألف طالب وطالبة يشاركون من المناطق الساخنة.. وناشدنا الأمم المتحدة الضغط للسماح بخروج طلاب إدلب

> القانون يمنع قيام المعلم بعمل يقلل من قيمته لكن الوضع الاقتصادي يضطره للقيام بأعمال لا نقبلها

> لدينا أعداد كبيرة من التخصصات الطبية وتفوق حاجة البلاد

> لا أريد الحديث عن تفاصيل الكاميرات لأنها عملية سرية

وسائل النقل بدمشق وريفها تستنفر لتأمين وصول الطلاب إلى امتحاناتهم

٢٥٠ باصاً بجهوزية قصوى وتكثيف العمل بدءاً من اليوم «الخامسة والنصف صباحاً»

دباس لـ«الوطن»: المحروقات متوافرة لجميع الوسائل يومياً.. وحداد: ٩٥ باصاً للنقل الداخلي بدمشق

الخولي لـ«الوطن»: آليات لنقل المراقبين.. و١٠٠ ألف طالب ضمن ٨٥٠ مركزاً في ريف دمشق

فادي بك الشريف

أوضح عضو المكتب التنفيذي لقطاع النقل في محافظة دمشق مازن دباس في تصريح لـ «الوطن» أنه تم التوجيه باستنفار جميع وسائل النقل من باصات تابعة لمؤسسة النقل الداخلي وباصات الشركات الخاصة خلال فترة امتحانات التعليم الأساسي التي تبدأ اليوم، والشهادة الثانوية التي تنطلق غداً وذلك لتسهيل وصول الطلاب والتلاميذ إلى امتحاناتهم بالشكل المطلوب.

ونوه دباس بتكثيف عمل الباصات والسرافيس خلال فترة الذروة مع متابعتها بالشكل المناسب لتقديم الخدمة اللازمة للمواطنين وتسهيل وصولهم ضمن العاصمة وحتى بتخديم مناطق في ريف دمشق.

وأكد أن عدد باصات شركات القطاع الخاص يصل إلى ١٢٥ باصاً إضافة إلى باصات القطاع العام التابعة لشركة النقل الداخلي بدمشق، ناهيك عن عدد من السرافيس العاملة على عدد من الخطوط، مبيناً عمل الباصات بالطاقة الفصوى، مشيراً إلى إجراء أعمال الصيانة للبعض منها لتخديم المواطنين وخاصة الطلاب خلال فترة الامتحانات، من دون توقف أي باص من الباصات العاملة على الإطلاق، ولاسيما في فترة الصباح التي تعتبر مهمة لوصول الطلاب إلى امتحاناتهم، مع ضرورة تواتر عمل الباصات بالأوقات والدقائق.

ونوه دباس بتأمين مادة المحروقات بشكل يومي لجميع وسائل النقل من دون ترك أي وسيلة بلا مادة وخاصة أن هذا الأمر يعتبر «خطاً أحمر»، ناهيك عن المتابعة اليومية والجولات المستمرة اعتباراً من صباح اليوم، مع تخصيص الرقم (١١٥) لمتابعة ناهيك عن عمل باصات الشركات الخاصة

ونوه حداد بالتنسيق مع القطاع الخاص لرفع الجاهزية وخاصة فترة القدوم إلى الامتحانات، مبيناً أن عدد الحافلات التي ستعمل من القطاعين العام والخاص يتجاوز الـ٢٥٠ حافلة، لضمان وصول الطلاب والمراقبين إلى مراكز تقديم الامتحانات من دون تأخير ولمعالجة الازدحامات على جميع الباصات وعملها على جميع خطوط العاصمة بدءاً من الخامسة والنصف صباحاً، منوهاً بالعمل في شتى الوسائل على تخديم أكبر شريحة ممكنة، مضيفاً: حاولنا رفع نسبة الجاهزية لأقصى حد لتغطية أكبر عدد، علماً أن هناك ٩٥ باصاً تابعاً للمؤسسة، إضافة إلى تخديم الريف القريب والبعيد.

في سياق متصل، أكد عضو المكتب التنفيذي لقطاع التربية في محافظة ريف دمشق محمود الخولي أنه تم تأمين عدد من الآليات يتجاوز الـ٦٠ آلية لنقل المراقبين إلى المركز الامتحانية داخل ريف دمشق وبين الريف والعاصمة، مع متابعة ورصد العملية الامتحانية اعتباراً من صباح اليوم.

ولفت الخولي إلى الإشراف الكامل على الامتحانات وتأمين المراكز من حيث النظافة والتعقيم وحراسة المراكز وتأمينها للتعامل مع أي طارئ واتخاذ الإجراءات اللازمة على الفور، ضمن جهوزية كاملة وتنسيق على مستوى الوزارة.

ولفت إلى أن عدد الطلاب من تعليم أساسي وشهادة ثانوية يصل إلى نحو الـ١٠٠ ألف طالب وطالبة، كما يصل عدد المراكز في المحافظة إلى ٨٥٠ مركزاً، مشيراً إلى التوجيه بتأمين الأجواء المريحة للطلبة للوصول إلى الامتحانات بالشكل المطلوب.

ويشار إلى أن أكثر من ٥٠٠ ألف تلميذ وطالب يتوجهون لأداء امتحانات الشهادات العامة يومي الأحد والاثنين، حيث يتوجه اليوم الأحد /٣٢٤٢٤٤/ تلميذاً لأداء امتحانات شهادتي التعليم الأساسي والإعدادية الشرعية، كما يتوجه يوم الغد /٢٥١١٦٩/ طالباً لأداء امتحانات الشهادة الثانوية بفروعها كافة والثانوية الشرعية.

وأعلنت الوزارة جهوزية المراكز الامتحانية في المحافظات كافة لاستقبال التلاميذ والطلاب بعد استكمال التجهيزات اللازمة من قرطاسية ومراقبين ورؤساء مراكز بالتعاون مع الجهات المعنية في المحافظات.

وجدير بالذكر أن مديريات التربية في حلب والرقة ودير الزور وحماة وريف دمشق استقبلت التلاميذ والطلاب الوافدين من المناطق الساخنة ومن لبنان لأداء الامتحانات العامة في مراكز استضافة خاصة بهم وقريبة من مراكزهم الامتحانية.

محاور المحافظة وفق الحاجة والإمكانيات المتاحة، مضيفاً: لم يحصل أي تقصير على صعيد تأمين مادة المحروقات للباصات، مؤكداً عمل الباصات على أكثر من ٦ خطوط رفع نسبة الجاهزية لأقصى حد لتغطية أكبر عدد، علماً أن هناك ٩٥ باصاً تابعاً للمؤسسة.

بسبب أزمة النقل الخانقة

مبادرات أهلية في بعض قرى طرطوس لنقل طلاب الشهادات مجاناً إلى مراكزهم الامتحانية منعاً لتأخيرهم

طرطوس- هيثم يحيى محمد

إضافة للقلق والخوف الذي ينتاب الكثير من طلاب الشهادات وأهاليهم بسبب الامتحانات التي تبدأ اليوم وتنتهي في الحادي والعشرين من حزيران القادم ثمة تخوف آخر عند الطلاب الساكنين في القرى بسبب أزمة النقل العام والازدحام الشديد في السرافيس المتوافرة، وبالتالي عدم إمكانية وصولهم إلى مراكز امتحاناتهم الموجودة داخل المدن في الوقت المناسب، خاصة خلال الأيام المحددة لإجراء امتحانات المسابقة المركزية والتي تتقاطع مع امتحانات التربية.

أمام هذا الواقع الذي قد يؤدي لنتائج سلبية على طلابنا ومتسابقينا وأهاليهم بادر بعض الأشخاص من أبناء المجتمع الأهلي بإطلاق مبادرة ضمن قراهم تقضي بنقل الطلاب والطالبات مجاناً من هذه القرى إلى مراكز امتحاناتهم في المدن، وإعادتهم إليها بعد انتهائها، وقد ظهرت هذه المبادرات على صفحات التواصل الاجتماعي من خلال توجّه المبادرين إلى الطلاب وأهاليهم بمناشير يدعونهم فيها إلى أن يكونوا في هذا المكان أو ذاك ضمن القرية من أجل نقلهم.

وضمن هذا الإطار توجه مجلس بلدية دوير الشيخ سعد برسالة إلى الطلاب وأهليهم في قطاع البلدية جاء فيها بمبادرة طيبة من المجلس البلدي في دوير الشيخ سعد ومراقبي خطوط بسماقة – دوير الشيخ سعد – طرطوس وخط – الشيخ سعد– بسماقة وسائقي السرافيس على الخطوط سيتم نقل طلاب شهادة الثانوية إلى المراكز الامتحانية ذهاباً وإياباً مجاناً والأساتذة المراقبين في دوير الشيخ سعد وتأمين طلاب شهادة التعليم الأساسي بالنسبة للأحرار وتم تحديد تجمعات الانطلاق كما يلي: (بسماقة دوار الشهيد– بيت السلطان– دوير الشيخ سعد مراكز التجمع آخر خط السرفيس– موقف البلدية– الساحة جانب السوق الصغيرة– ساحة المنصف– جانب مدرسة الأندلس).

كما نشر لؤي إسماعيل من قرية جديتي منشوراً بهذا الخصوص على صفحته جاء فيه: بتوجيه كريم من محافظ طرطوس صفوان أبو سعدى وبمناسبة بدء امتحانات الشهادة الثانوية بفرعيها العلمي والأدبي يقوم مجلس بلدة الشيخ سعد بالتعاون مع لجنة خط سير طرطوس الشيخ سعد بتسيير سرافيس من قرى القرية باتجاه المراكز الامتحانية في مدينة طرطوس، وذلك لنقل طلابنا الأعزاء وبشكل مجاني. موعد الانطلاق أيام الامتحان الساعة السابعة صباحاً وأماكن التجمع هي(الشيخ سعد من أمام البلدية–جديتي: من ساحة القرية جانب مقهى طوفان- بيت جحي: من ساحة القرية جانب المدرسة- اسقيوبي والبرغلية: من أمام مبرة الشيخ عمار–الخريبات: من ساحة القرية– الجوية: من ساحة القرية–بدرية؛ من ساحة القرية– الوسطات وبيت الخطيب: من ساحة قرية الوسطات).

وبالتعاون مع رئيس بلدية بيت كمونة والفرقة الحزبية.. أعلن أصحاب السرافيس (غدير شدود ويحيى الحسين ومعن أحمد) عن نقل الطلاب من قرى بيت كمونة وحجاش وبيت الجبل إلى المراكز الامتحانية في طرطوس مجاناً كما بادر رئيس بلدية حصين البحر بطرح فكرة نقل طلاب الشهادات مجاناً على اللجنة الخيرية في القرية وتمت الموافقة عليها بالتعاون مع الفرقة الحزبية حيث سيتم توصيل الطلاب لمراكزهم الامتحانية في الوقت المحدد في ظل أزمة النقل الخانقة التي تعاني منها المحافظة والظروف الاقتصادية الصعبة على الأهالي، وتم تأمين ست سيارات (سرفيس) ثلاث منها لطلاب الثانوية لنقلهم من القرية إلى مدينة طرطوس وثلاث سيارات لطلاب التعليم الأساسي باتجاه بلدة السودا ويبلغ عدد الطلاب الذين سيستفيدون من المبادرة ١٣٠ طالباً وطالبة منهم ٤٠ لامتحان الثانوية و٩٠ للتعليم الأساسي وتبلغ تكلفة نقل الطالب الواحد ذهاباً وإياباً خمسة آلاف ليرة.

وفي نفس السياق بادر بعض الأشخاص من أبناء المجتمع الأهلي في قريتي خربة السناسل وبعمرائين بريف بانياس وأعلنوا للطلاب المعنيين بامتحانات الشهادتين الثانوية «بكلوريا» والتعليم الأساسي «التاسع» ممن يعتمد على وسائط النقل العامة للوصول إلى المراكز الامتحانية خلال فترة الامتحانات أنه سيتم نقلهم بالمجان من القريتين إلى المركز الامتحاني المخصص بمواعيد محددة يتم التنسيق لها مع سائقي الخط السيدان «مهند العص» و«علي وردة» طيلة أيام الامتحانات ضمن (مبادرة الكريم) وكذلك ستتم إعادتهم إلى مكان الانطلاق في كل قرية.

كما تم بالتعاون بين مجلس بلدة النقيب وفرقة النقيب الحزبية تأمين سرافيس لنقل طلاب الشهادة الثانوية ذهاباً وإياباً مجاناً إلى المراكز الامتحانية في مدينة طرطوس وذلك لقرى (النقيب.. المكيشفاني.. ضهر المشرفة... بيت باسط... ضهر رجب.. برّاق.. بيت شيحان.. المسحب.. بيت غانم..) وذلك بمبادرة من المجتمع المحلي (عضو المجلس البلدي حسان محمد إسماعيل) وسيرافقهم أمين الفرقة الحزبية نادر باسط.

مدير النقل في الأمانة العامة للمحافظة هانيبال إبراهيم أوضح أن المحافظ وجّه جميع مديري المناطق والنواحي وكل رؤساء الوحدات الإدارية للاستنفار التام من الآن وحتى نهاية الامتحانات واتخاذ كل مايلزم لتأمين الطلاب وإيصالهم إلى مراكز امتحاناتهم في الوقت المحدد من دون أي تأخير سواء بشكل مجاني ضمن مبادرات خيرية أو بأجور وفق ما هو محدد لكل خط، وبناء عليه يمكن القول إن الوضع سيكون جيداً ولن يسمح بحصول أي اختناقات بما في ذلك أيام امتحانات المسابقة المركزية.